حرم صاحب السمو الأمير المفدى ترعى احتفال تخريج الدفعة السابعة عشرة من طالبات جامعة قطر

الجامعة عملت على تحديث برامجها إيمانا بدورها فى تنمية الموارد البشرية للدولة

تحت الرعاية الكريمة لحرم حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى لجامعة قطر احتفلت الجامعة مساء امس بتخريج الدفعة السابعة عشرة من طالبات الجامعة.

بدأت وقائع الاحتفال الذى اقيم بمبنى الجامعة للبنات عقب وصول حرم حضرة صاحب السمو الامير المفدى حيث كان فى استقبالها عضوات هيئة التدريس، بسير موكب الخريجات اللائى اتخذن بعد ذلك أماكنهن فى الحفل.

وبعد تلاوة مباركة من آى الذكر الحكيم ألقت الاستاذة الدكتورة لطيفة إبراهيم الحوطى كلمة هذا نصها:

صاحبة السمو حرم حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى للجامعة..

السيدات الكريمات قرينات اصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والسفراء واعضاء مجلس الشورى والاعيان..

السيدات الكريمات ضيفات الحفل.. زميلاتى اعضاء هيئة التدريس واسرة جامعة قطر.. بناتى الخريجات..

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

اليوم يتجدد اللقاء.. لقاء الخير والمحبة، لقاء الفرح والبهجة، لقاء العطاء والعرفان.. اللقاء الذى ننتظره كل عام لنحتفل بما تقدمه جامعة قطر من اثراء للفكر البشرى متمثلا فى خريجيها، ونظرا لما توليه دولتنا الفتية من اهمية لهذا اللقاء ابت صاحبة السمو حرم حضرة صاحب السمو الامير المفدى إلا ان ترعاه، وبرعايتها لحفلنا هذا تكتمل الفرحة ويتجدد العهد على العطاء الدائم والعمل الجاد المثمر، واسرة الجامعة لاتملك إلا ان تتقدم لسموها بالشكر والتقدير والامتنان.

واليوم نلتقى للمرة السابعة عشرة لنحتفل بتخريج دفعة من طالبات جامعة قطر، هذه الجامعة التى دأبت ومنذ نشأتها، على ان تكون نبراسا ينير طريق المستقبل للاجيال القادمة، ومنطلقا ينطلق منه الشباب القطرى القادر على العطاء، وركنا اساسيا فى التنمية الشاملة، وجسرا ضروريا فى دروب العلم والمعرفة وطرق التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

والجامعة وهى تعمل بمنهج علمى رصين وفكر واضح، استطاعت خلال فترة تعتبر وجيزة فى عمر الجامعات، ان تأخذ مكانتها المرموقة فى مصاف الجامعات العريقة، فجامعة قطر تعمل دائما على تطوير وتحديث برامجها، وتوثيق علاقاتها مع الجامعات العربية والاجنبية، ومع الاتحادات العربية والدولية، وتعمل بدون كلل فى البحث العلمى الاصيل مما مكنها من المشاركة الفعالة والحضور المتميز فى المؤتمرات والندوات العلمية العالمية، ونتيجة لذلك حازت على شهرة واسعة ومكانة علمية كبيرة فى مجتمع الجامعات العربية والاسلامية والعالمية، بل ان جامعة قطر اليوم: بامكاناتها البشرية من عناصر متميزة من اعضاء هيئة التدريس، وحرم جامعى يزخر بالتجهيزات الحديثة والوسائل العلمية المتطورة، اصبحت محطة مشدودة لاستضافة المؤتمرات والندوات العلمية العالمية والدورات المتخصصة.

والجامعة فى حركتها المستمرة للتطور والتحديث لم تغفل دورها الريادى فى خدمة المجتمع، فكثفت جهودها لتشييد جسر متين تعبر من خلاله لتدعيم صلتها بمؤسسات الدولة المختلفة، لتكون منارة للعلم والفكر والثقافة، فقد استقطبت العلماء المفكرين لعقد الندوات الثقافية الفكرية من خلال برامجها الثقافية، كما نظمت الدورات التدريبية والحلقات العلمية من خلال برنامج التعليم المستمر، وقدمت المشورة العلمية لمؤسسات الدولة، وساهمت فى حل مشكلات المجتمع من خلال الدراسات والبحوث التطبيقية.

لقد استطاعت جامعة قطر - رغم حداثتها - ان تحقق الكثير، وان تقوم بالمسئولية بكل امانة واخلاص، تلك المسئولية التى عهدت اليها من صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى، امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى للجامعة.

ان الرعاية الكريمة والمتواصلة من سمو الامير الرئيس الاعلى للجامعة والدعم والتاييد المستمر من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى العهد ووزير الدفاع هو الذى وفر للجامعة كافة مسببات النجاح والرقى لهذا الصرح العلمى الى اعلى المستويات والمكانة العلمية الرفيعة.

أيها الحفل الكريم..

لقد قدمت الجامعة فى العام الماضى اول دفعة من خريجات الحاسب الآلى، واول دفعة من خريجات الكلية التكنولوجية، واليوم تقدم الجامعة للمجتمع القطرى باكورة خريجات بكالوريوس التمريض ضمن سبعمائة واربع وتسعين خريجة فى مختلف التخصصات.. واليوم ايضا نحتفل بثلاث وستين خريجة قطرية من جامعات عربية واجنبية منهن خمس عشرة حاصلات على درجة الدكتوراه واربع عشرة حاصلات على درجة الماجستير. والجامعة اذ تحتفل اليوم بخريجاتها تحتفى ايضا بالمرأة القطرية التى استطاعت ان تقتحم مختلف ميادين المعرفة، وان تساهم من خلال عملها المثمر وعطائها المتجدد فى بناء المجتمع وتطويره، فهى اليوم تعمل فى كثير من المجالات لتؤكد دورها وتثبت ذاتها، بعد ان مكنت نفسها من العلم والمعرفة والاخلاق السامية الكريمة.

إن دولتنا قطر دولة معطاء، كما ان حكومتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير البلاد الرئيس الاعلى للجامعة وتاييد وولى عهده الامين سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، تستثمر طاقات الشباب القطرى وتحسن توجيهه نحو خدمة الوطن بسخاء.. واليوم جاء دور الخريجات ليكون عطاؤهن بالقدر المامول، دفعا لمسيرة هذا الوطن العزيز.

والجامعة اذ تتقدم لصاحبة السمو حرم سمو الامير المفدى لرعايتها هذا الحفل ولتفضلها بمشاركة الجامعة فرحتها، تدعو الله العزيز القدير ان يوفق الجميع فى خدمة الوطن الغالى، وفى ظل الرعاية الكريمة من اميرنا المفدى الرئيس الاعلى للجامعة. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

كلمة الخريجات

ثم القت أسماء على جهام الكوارى كلمة الخريجات قالت فيها:

صاحبة السمو، حرم حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير البلاد المفدى، الرئيس الاعلى لجامعة قطر، حفظه الله.

سيداتى آنساتى، ضيفات هذا الحفل الجامعى

أستاذاتى عضوات الهيئة التدريسية..

زميلاتى الخريجات المكرمات..

لكن جميعا التحية العاطرة، والترحيب الحار فى رحاب الجامعة، والشكر الصادق لحضور هذا الحفل العلمى الذى تقدم فيه الجامعة اكثر من ثمانمائة خريجة، بدءا من الحاصلات على الدكتوراه من جامعات عربية واجنبية، وانتهاء بنا نحن خريجات جامعة قطر التى علمتنا فاحسنت تعليمنا، وزودتنا بالعلم والمعرفة، والثقافة والخبرة، والمهارة والدربة، لكى نؤدى واجب الوطن الحبيب علينا، ونشارك بجد فى بناء نهضته، ونسهم باخلاص فى تقدمه ورقيه.

وتلك رسالة الخريجين والخريجات من ابناء قطر، هذه الرسالة التى عبر عنها صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى، فى حفل تخريج الدفعة الخامسة، منذ اثنى عشر عاما مضت بقوله: «لقد انشانا جامعتنا، وبذلنا جهدنا لمعاونتها ومعاونة ابنائنا المتخرجين فيها، على ان يؤدى كل منهم، على افضل وجه، الامانة المنوطة به، وهذه الامانة - فى ايجاز - هى تقديم اقصى المستطاع، فى ظل مبادئنا الاسلامية الرفيعة وتقاليدنا العربية العريقة، لتحقق لشعبنا وامتنا كل مانرجوه لهما من رقى وقوة وسؤدد ومنعة، وللاسهام فى نشر روح التعاون والمحبة والوئام».

صاحبة السمو..

باسم هذا الحشد من الخريجات اللائى آتاهن الله من لدنه علما، اشرف بان اقدم لسموك اسمى آيات المحبة، واصدق مشاعر التقدير، لرعاية هذا الحفل الكريم، وحرصك الموصول على رعاية حفلات التخرج منذ كانت، قبل سبعة عشر عاما، فى الوقت الذى يحرص فيه سمو امرنا المفدى على رعاية حفلات التخرج لزملائنا الخريجين، فلكما الشكر مجددا، والتحية صادقة، والولاء غير محدود.

أستاذاتى عضوات هيئة التدريس..

نحن الخريجات نعلم مقدار الفرحة التى تعمر قلوبكن بتخريجنا، ونقدر نظرات الاعجاب والرضا التى توجهنها الينا، ولا يعدلكن فى هذه المشاعر الفياضة إلا الامهات والاخوات.. بل لا أبالغ اذا قلت: ان فرحتكن اعمق، وان نظرات اعجابكن موجهة الى الامهات اللائى ربينا وشاركتكن فى تربيتنا.

فلكن الحب كله، والشكر كله، لما بذلتن انتن وبقية اساتذتنا من جهد موصول، ولما تميزتن به من اخلاص، وحرص على تكويننا التكوين العلمى السليم، واعدادنا اعدادا طيبا لخدمة وطننا، واداء دورنا فى نهضته.. وفقكن الله، ورعى مسيرتكن العلمية والتربوية وجزاكن عنا خير الجزاء.

زميلاتى الخريجات..

اليوم اتم الله نعمته عليكن، وآتاكن من لدنه علما، وحقق آمالكن وآمال الاهل والوطن فبكن، فاذكرن نعمة الله عليكن، وانطلقن جادات مجدات لاداء واجب الوطن عليكن، وابذلن الجهد فى سبيل رفعته، وقدمن كل ماتستطعن من اجل تقدمه وسعادة ابنائه، واسهمن بجد فى بناء نهضته، وسلاحكن فى ذلك العلم والايمان وحب الوطن.

اما جامعتنا الفتية ابنة العشرين ربيعا فلها منا الوفاء، ولها منا الشكر والتقدير، ولها دعاؤنا الصادق ان يظل عطاؤها متجددا موصولا، وان تظل دائما مركز اشعاع علمى وثقافى وحضارى، فى ظل حضرة صاحب السمو الامير المفدى وسمو ولى عهده الامين.

واكرر الشكر باسم الخريجات لصاحبة السمو حرم حضرة صاحب السمو الامير المفدى لرعايتها هذا الحفل، واشكر جميع الحاضرات اللائى شاركننا فرحتنا فى هذه الليلة المباركة علينا وعلى وطننا الحبيب. وعقب انتهاء كلمة الخريجات قامت حرم صاحب السمو الامير المفدى بتسليم شهادات التخرج والجوائز للخريجات.